المجلد (٣)، العدد (٩)، أكتوبر ٢٠١٥، ص ص ٧٩ – ١٣٦

المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها

إعـداد

د/ عماد صالح نجيب العرايضة

أستاذ التربية الخاصة المساعد - جامعة القصيم
كلية العلوم والآداب في محافظة الرس

المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها

إعداد
د/ عماد صالح نجيب العرايضة (*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين والحلول المقترحة للتغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين في منطقة القصيم، والتعرف على الاختلافات في الإدراك بين المعلمين في ضوء متغير المنطقة التعليمية، المرحلة الدراسية، وخبرة المعلم، وجنس المعلم، وجنس الطالب.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) معلماً ومعلمة في منطقة القصيم، تم تطبيق الاداة وهي عبارة عن استبانة موزعة على خمسة أبعاد: بعد المعوقات التعليمية، المعوقات الذاتية، المعوقات الإدارية، المعوقات الاجتماعية والمعوقات الأسرية. وسؤال يتضمن مساحة مفتوحة تسمح للمعلم بكتابة جميع الحلول والمقترحات التي يرى أنها حلول مناسبة للمعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

١- جاءت المعوقات التعليمية أولا ثم المعوقات الإدارية، ثم المعوقات الأسرية ، وجاءت هذه المعوقات بمستوى دلالة مرتفع، ثم المعوقات الذاتية ، بينما جاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣.٣٤)، وجاءت المعوقات الذاتية والاجتماعية والمعوقات ككل بمستوى دلالة متوسط.

٢- عدم وجود فروق تعزى لأثر المنطقة، ولخبرة المعلم .

٣- عدم وجود فروق تعزى لأثر نوع الجنس باستثناء مجال المعوقات الإدارية والاجتماعية وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور.

٤- عدم وجود فروق تعزى لأثر المرحلة الدراسية في المجالات ككل، وفي المجال التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة في المعوقات الإدارية و الاجتماعية والذاتية والأسرية لصالح المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون، المتفوقون، المعوقات

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد/ جامعة القصيم/ كلية العلوم والآداب في محافظة الرس.
البريد الالكتروني: dr.araidah@gmail.com

obstacles faced by gifted and talented students and the suggested solutions to overcome these obstacles from the point of view of teachers in the Qassim region

Abstract

The present study aimed to identify the obstacles facing the gifted and talented pupils and proposed solutions to overcome these obstacles from the teachers consider the Qassim region. and to know the differences in perception between teachers in a changing school district. grade. and the experience of the teacher. and the sex of the teacher. and sex of the student.

The study sample consisted of (86) male and female teachers in the Qassim region. it has been the application of the tool which is a questionnaire distributed on five dimensions: field learning disabilities. self-constraints. administrative obstacles. social obstacles and constraints of family. The question includes an open space allows the teacher have all the solutions and proposals which deems appropriate solutions to the obstacles facing the gifted and talented students.

It was followed descriptive analytical method in the study. The study found many of the most important results:

1- educational obstacles came first and then administrative obstacles. then family constraints. and came these constraints the level of significance is high. then self-constraint. while the social obstacles came in last place and a mean was (2.78). and the arithmetic average of the constraints as a whole (3.34). and came with disabilities self and social obstacles as a whole the average level of significance.
2- The lack of a statistically significant due to the impact zone differences. and teacher experience.
3- The lack of statistically significant due to the impact of sex except for the area of administrative and social obstacles and differences came differences in favor of male teachers.
4- The lack of statistically significant due to the impact of the stage of study in the areas as a whole. and in the educational field. and the presence of significant differences in administrative obstacles and social self and family for the benefit of the middle stage differences.

مقدمة الدراسة:

تهتم الدول بالموهوبين وتعتبرهم ثروة وطنية لا بد من تنمية قدراتهم ورعايتهم وذلك بتقديم الوسائل والبرامج لاستمرار عطاء موهبتهم وتفوقهم، كما تهتم بالبحث عن حاجاتهم ومشكلاتهم للعمل على تلبية هذه الحاجات وحل المشكلات، والتعرف على المزيد من الخصائص والعوامل المؤثرة في موهبتهم، ليبقى الموهوب مبدعا ومنتجا ومتطورا، يعطي مجتمعه، ويسهم في تقدمه نحو الأفضل في شتى المجالات. فالموهوبين والمتفوقين ثروة غنية يسهمون في تطور الأمة وتقدمها، لذا لابد من إحاطتهم بالعناية والرعاية، وتوفير البيئة الملائمة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الكامن (**شقير، ١٩٩٩**).

وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن هناك ما نسبته (٣-٥٪) من الطلاب يمثلون المتفوقين والموهوبين، وهؤلاء يبرز من بينهم صفوة العلماء والمفكرين والمصلحين والقادة والمبتكرين والمخترعين، واعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم من اختراعات وإبداعات وإصلاحات (**القاطعي وآخرون،2000**) (**American School Counselor Association [ASCA].2013**).

وقامت المملكة العربية السعودية بخطوات واسعة في سبيل الوصول إلى التفوق الحضاري، عاقدة الآمال على الموهوبين والمتفوقين، فسعت إلى تقديم الرعاية لهم عن طريق الاكتشاف وتوفير البرامج وصقل المهارات، ويتضح ذلك جليا من خلال ما تم طرحه في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام (١٩٧٠)، حيث نصت في الباب الثاني من المادة (٥٧) على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الفرص المختلفة لنمو برامجهم في إطار البرامج العامة ووضع برامج خاصة لهم.

وعلى الرغم من وجود قدرات لدى الموهوبين وتميزهم، إلا أنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تحد من قدراتهم في مجتمعاتهم، وذلك بسبب التنكر لحاجاتهم الخاصة أو لعدم توفير الخدمات التربوية المناسبة لهم أو تعرضهم للانتقاد والعزل ممن حولهم، أو لعدم قدرة من يخالطهم على التعامل مع احتياجاتهم الاجتماعية والعقلية والنفسية، وبناء شخصيتهم وإعطائهم الثقة بالنفس وتقدير الذات هي أولى خطوات إبراز المواهب لديهم، كما أن المعاملة السوية

والحب والاهتمام من الأسرة تلعب دورا مهما **(أبو نواس ، ٢٠٠٦)، (Neihard. Reis. Robinson. & Moon. 2002).**

وتشير كثير من الدراسات إلى أن الطلبة الموهوبين يواجهون نفس المشكلات التي يواجهها الطلاب العاديين في سن المراهقة، إلا أن هناك بعض المشكلات والحاجات التي تبرز لدى الطلاب الموهوبين بشكل أكبر وأوضح، وتتعلق إما بالبيئة المدرسية أو توقعات الوالدين أو بعلاقاته الأسرية، أو حتى مشكلات داخلية لدى الطالب، مثل: السعي نحو الكمال، الحساسية العالية، والمبالغة في النقد **(الريحاني ، ١٩٩٨)**.

والطالب الموهوب قد يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي قد تجعل حياته صعبةً، وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي، وقد ينتابه القلق والتوتر الشديد أحيانا أخرى . وإذا كنا نرغب في مساعدة الطالب الموهوب لكي يحتل مكانه في المجتمع، ولكي يصبح رجلاً ناجحاً وسعيداً، فجدير بنا أن نتفهم المشاكل التي من الممكن أن يواجهها، والتي يتوجب علينا كآباء ومدرسين ومرشدين ومسئولين أن نواجهها معه خلال سنوات الطفولة والمراهقة. والمشكلة الأساسية هي كيف يتعلم الطفل الموهوب مقابلة هذه المشكلات والمضايقات التي قد تنشأ من تباعده أو اختلافه عن المألوف **(حبيب،2000) (Siegle. McCoach & Rubenstein.2012)**

وبما أن المشكلات البيئية والإحباط التي يواجهها الموهوب من شأنها أن تعرقل نمو استعداداته وتكفها، لذا فقد يكون إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات وبيان طرق السيطرة عليها، إثارة لانتباه المعنيين والقائمين على أمور التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم والخدمة النفسية إلى ضرورة تهيئة البيئة الأسرية والمدرسية وتحسين خدماتهم وسبل تعاملهم مع الطالب الموهوب، بالكيفية التي تساعده على استثمار طاقاته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

ويذكر **القريطي (٢٠٠٥)** بأن لدى البعض اعتقادا خاطئا بأن أفراد هذه الفئة لا يحتاجون إلى خدمات إرشادية أو توجيهية لكونهم موهوبين أو متفوقين، وقادرون على التعلم والنجاح بمفردهم دون رعاية خاصة، فيقول على العكس من ذلك فقد كشفت بعض الدراسات أن نسبة غير قليلة منهم يعانون من معوقات مختلفة في بيئاتهم الأسرية والمدرسية، والمجتمعية، والتعليمية، وفي داخل ذواتهم مما يهدد أمنهم النفسي، ويتولد داخلهم الصراع والتوتر، ويفقدهم

الحماس والشعور بالثقة وقد يؤدي إلى إهدار مواهبهم وضياع الطاقات الكامنة فيؤدي ذلك إلى حرمان المجتمع من مواهب في أمس الحاجة إليها.

ويذكر **مكوتش وسيجل (McCoach & Siegle.2003)** بأن الموهوبين من الطلاب قد يكونوا متفوقين ولكن ليس كلهم. وهذه القضية واحدة من أكبر القضايا التي تواجه الموهوبين وغالبا ما تكون الأسباب معقدة ومصدرها غالبا الإجهاد وعدم الاستقرار والظروف الأسرية والقيم المجتمعية، ومع ذلك قد يكون للمدرسة دور كبير جدا في تغيير ذلك ومعالجة المشكلات.

والأطفال الموهوبين يميلون للمعاناة في كثير من الأحيان من الكمالية التي قد تسهم في تدني التحصيل الدراسي . وهي السمة الأكثر شيوعا وقد تؤثر سلبا على نحو ٨٩٪ من الطلاب الموهوبين**.(Orange. 1997)**

ويعتبر المعلم أقرب الأفراد إلى الطالب الموهوب وأكثرهم معرفة بالمعوقات التي تواجهه، لذلك قام الباحث بالتعرف على أكثر هذه المعوقات تأثيرا على الطلاب الموهوبين والمتفوقين حسب ما يراها المعلم، والتعرف إلى ما يحتاجه الموهوبين لمواجهة هذه المعوقات.

وبحكم عمل الباحث حيث عمل في التدريس في مدارس التعليم العام، ثم في تدريس مساقات في الموهبة والتفوق في الجامعة، فقد تلمس وجود معوقات تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين وهذه المعوقات تؤثر على تعلم هؤلاء الطلبة وفي الاستفادة من قدراتهم في المستقبل، مع العلم أن الباحث عثر على دراسات قليلة تناولت المعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين. من هنا تولدت فكرة الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية محاولا التعرف على أهم هذه المعوقات. إذ يسعى الباحث إلى تسليط الضوء على موضوع حيوي وهام إذا ما تم تطبيقه فإنه يحقق نتائج إيجابية في المدارس الحكومية التي يرى الباحث أنها ستعود بفوائد على المعلمين.

ومن هنا يرى الباحث بأن إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، والتي قد تؤثر سلباً على توافقهم النفسي وإنجازهم الدراسي، يساعدنا على تفهم تلك المشكلات

ومصادرها مما يتيح المجال لنا لوضع مقترحات وحلول لهذه المشكلات ومساعدتهم على مواجهتها.

ومن هنا سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الحلول المقترحة للتغلب على هذه المعوقات.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما أهم المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين في منطقة القصيم؟**

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات منها جنس المعلم(ذكر، أنثى)، وخبرته (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشرة، أكثر من عشر سنوات)، والمرحلة الدراسية التي يدرسها(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، كما تحاول إيجاد حلول لهذه المعوقات.

وبذلك يمكن القول: بأن الدراسة الحالية تعد بمثابة محاولة علمية للكشف عن مشكلات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين كما يدركها المعلمون في مدارس التربية والتعليم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي أكثر المعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل هناك فروق في المعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين ترجع إلى جنس المعلم؟

٣- هل هناك فروق في المعوقات لتي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين ترجع إلى خبرة المعلم(أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشرة، أكثر من عشر سنوات)؟

٤- هل هناك فروق في المعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين ترجع إلى المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

٥- ما هي أهم الحلول من وجهة نظر المعلمين للتغلب على مشكلات الموهوبين؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين في البيئة السعودية (في منطقة القصيم).

٢- التعرف على الاختلافات في الإدراك بين المعلمين في ضوء متغير المرحلة الدراسية، وخبرة المعلم، وجنس المعلم ، وجنس الطالب .

٣- ومن ثم محاولة الوصول إلى مقترحات وتوصيات تساعد القائمين على رعاية الموهوبين والمتفوقين على فهم شخصيته، وأهم المعوقات التي تواجههم والتصدي لها؛ ووضع الحلول المقترحة للتغلب على هذه المعوقات.

أهمية الدراسة:

وتتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- إثارة الاهتمام لدى المعنيين في وزارة التربية والتعليم بمن فيهم المعلمون حول تطوير قدراتهم في التعامل مع المتفوقين دراسيًا بمنهجية علمية سليمة.

٢- تسليط الضوء على ما يوجد من عيوب أو نقص في الظروف التعليمية التي تواكب تعليم المتفوقين والعمل على تجاوزها.

٣- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات الحديثة وقد تكون القليلة في المملكة العربية السعودية التي تهتم بالتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

٤- تعد الدراسة الحالية محاولة لإبراز أهم المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.

٥- قد تضع هذه الدراسة أساسًا علميًا، يمكن أن يستفيد منه مخططو المناهج وموجهو التعليم بما يوفر بيئة تعليمية مواتية لتعليم المتفوقين.

٦- تبصير المربين والقائمين على رعاية الموهوبين بتلك المعوقات لمواجهتها واقتراح الحلول والبرامج والأنشطة للحد منها، وتهيئة الظروف الملائمة للموهوبين والمتفوقين لتسهيل اندماجهم مع أقرانهم العاديين.

٧- التعرف على أهم الاختلافات في إدراك المعلمين للمعوقات في ضوء بعض المتغيرات.

٨- كما تكمن أهمية هذه الدراسة بمحاولة إرشاد الوالدين إلى طريقة التعامل مع هذه المعوقات.

٩- كما أن الحاجة إلى إجراء هذا النوع من الدراسات في الدول العربية حاجة واضحة وأكيدة فتحديد المعوقات من شأنه أن يسهم في تطوير البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لحاجاتهم.

١٠- كما تناولت الدراسة موضوعاً وميداناً يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والدراسة من قبل المسئولين والباحثين والعاملين في التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

١- التلاميذ المتفوقون دراسيا:

عرفهم **الهديبي (٢٠٠٩)** بأن المتفوقين دراسيا هم فئة من التلاميذ الذين يتمايزون عن أقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا، وكذلك في الميول والاتجاهات، ويحصل التلميذ المتفوق– عادة-على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية التي يقوم بدراستها، وبنسبة تزيد علاماته عن) (% 90من بقية الأقران في المدرسة.

وتذكر **السرور (٢٠١٠ ، ١٦)** أن التفوق" يشير إلى التحصيل العالي والإنجاز المدرسي المرتفع، ويندرج تحته نوعين من التفوق :التفوق التحصيلي العام -التفوق التحصيلي الخاص"

٢- التلميذ الموهوبون:

تعرف السرور (٢٠١٠ ، ١٦) الموهبة بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف" .

ويعرفهم **حسين(٢٠١٣)** بأنهم من يملكون القدرة الذاتية العالية على الأداء ، ويظهرون تميز يسهل تصنيفهم بالموهوبين من قبل معلميهم، أو هو من تجاوز مستوى الأداء العادي وتفوق في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة.

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف التلاميذ الموهوبين إجرائياً بأنهم التلاميذ المتميزون الذين يتمتعون بذكاء عالي ومستوى أداء مرتفع في مجالات مختلفة إضافة إلى مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي، والملتحقين بالمدارس العادية بالمملكة العربية السعودية في المراحل الدراسية الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤مـ. والمصنفين من قبل وزارة التربية والتعليم بأنهم تلاميذ موهوبين ومتفوقين.

٣- المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين:

يقصد بها في الدراسة الحالية تلك المعوقات التي يدركها المعلمين والتي تؤثر بشكل أو بآخر في خلق صعوبات نفسية واجتماعية، وتعليمية.....الخ، تعوق المتفوقين والموهوبين عن تلبية حاجاتهم ومسايرة أقرانهم العاديين، وتتمثل تلك المعوقات بالأبعاد التالية:

البعد الأول: المعوقات التعليمية

البعد الثاني: المعوقات الذاتية

البعد الثالث: المعوقات الإدارية

البعد الرابع: المعوقات الاجتماعية

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة من حيث قابليتها للتعميم بما يأتي:

١- عينة الدراسة: اقتصر أفراد هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين الذكور والإناث، الملتحقين بمدارس التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

٢- أداة الدراسة: أداة قياس المعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين، و صدقها، و ثباتها، وموضوعية التقدير على فقراتها، والتي هي من إعداد الباحث.

٣- وتتحدد أيضاً بالفترة الزمنية التي طبق فيها البرنامج، العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

٤- مكان تطبيق الدراسة : حيث طبق في منطقة القصيم في مدارس التربية والتعليم التابعة إلى مديريات التربية والتعليم الثلاث التالية: (بريدة ، عنيزة ، والرس).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطـــــار النظـــــري:

تبنت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تقديم جملة من البرامج المتخصصة والتي تهدف في مجملها إلى اكتشاف الطلاب الموهوبين في مراحل التعليم العام وتقديم الرعاية التعليمية والتربوية لهم. حيث بدأ الاهتمام بهذه الفئة منذ صياغة وثيقة التعليم التي صدرت عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عام (١٩٧٠) – من خلال المواد(١٩٢، ١٩٣، ١٩٤) التي أشارت إلى تبني الدولة اكتشاف هذه الفئة وتقديم الرعاية المتكاملة لهم.

ويعرف **الشخص (٢٠٠٧)** التفوق العقلي بأنه لقب مميز للفرد الذي يملك قدرة عالية على نحو غير عادي، وليس هناك نسبة ذكاء معينة متفق عليها عالميا كمؤشر يدل على المستوى العقلي للمتفوقين ولكن نسبة الذكاء التي تبلغ ١٢٠ درجة فأكثر قد استخدمت أحيانا كمعيار لذلك وذلك بالمقارنة مع سمات أخرى كالابتكار مثلا.

وقد صنف **النافع (١٩٨٦)** الأطفال الموهوبين إلى ثلاث فئات هي: المتفوقين عقليا الحاصلين على معدلات ذكاء (١٤٠) فأكثر على اختبار ذكاء فردي والأطفال المبدعون، والأطفال ذوو المواهب والقدرات الخاصة وهم من يبدون نبوغا وتميزا في بعض المهارات العقلية والمواهب الفنية كالأدب والفن واللغات والرياضيات والميكانيكا واللعاب الرياضية.

ويشير **بتس (Betts.1986)** أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يشاركون في أنشطة هادفة يتعلمون كيفية المشاركة الفاعلة مع الأفراد والجماعات، ويمتلكون مهارات الاتصال والقدرة على حل المشكلات. كما أن النشاطات تساعدهم على إشباع حاجاتهم الفكرية والعاطفية والاجتماعية وتنمي لديهم القدرة على فهم الذات والآخرين.

وهم يختلفون عن أقرانهم في المجال المعرفي في سرعة التعلم والقدرة على التذكر ، والتنظيم الذاتي ومهارات التخطيط، ودوافعهم الذاتية أيضا أكبر من أقرانهم (.Hong)

Greene & Hartzell. 2011. Jeltova & Grigorenko. 2005. Van Tassel-Baska & Wood; 2009

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية رعاية الأسرة للطالب الموهوب من النواحي المالية والاجتماعية والصحية والنفسية حتى يتمكن من التحصيل العلمي والتفوق الدراسي والعقلي.

ويشير **التويجري ومنصور(٢٠٠٠)** إلى أنه تأخذ الرعاية الأسرية للطلاب الموهوبين أوجه عديدة من أهمها:

١- توفير وإشباع الحاجات الأساسية لهم.

٢- توفير وإشباع الحاجات النفسية والوجدانية للطلاب الموهوبين كالحاجة إلى الحب والتقدير والشعور بالأمن والانتماء.

٣- مساعدته على التواصل الايجابي مع المصادر المختلفة للثقافة والبيئة الاجتماعية.

٤- مساعدته على التواصل الايجابي مع أقرانه.

٥- مساعدته على تنمية الإحساس بالمسؤولية منذ صغره.

٦- تشجيعه منذ الصغر على الاعتماد على نفسه ومواجهة صعوباته ومشكلاته مما يساعد على تنمية قدراته العقلية.

٧- إشراكه في المسؤوليات الاجتماعية حتى يمكنه من تنمية الصفات والمهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة للحياة في المجتمع.

٨- مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة من خلال تشجيعهم على المشاركة في مختلف الأنشطة التي تقدمها مؤسسات المجتمع العامة والخاصة.

وتعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتلقى الأبناء عند بلوغهم سن المدرسة لتكمل عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يقع على عاتق المدرسة مسؤولية اكتشاف الموهوبين وتشجيعهم وبناء الدوافع الايجابية لديهم نحو التعلم والتفوق ، واستخدام قدراتهم وتوظيفها للارتقاء بمستوى أدائهم في مختلف جوانب الحياة، وصقل قدراتهم ومواهبهم. وتجمع الدراسات العربية والأجنبية على أن المدرسة تقوم بدور رئيس في رعاية الموهوبين وبخاصة الموهوبين دراسيا (الزدجالي، ٢٠٠٩). وتلعب البيئة والمدرسة دورا مهما في تنمية الموهبة والحصول على المزيد من الخبرات **(James.2015)**.

وقد حددت القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين والصادرة عن وزارة التربية والتعليم الموهوبين بأنهم الذين يوجد لديهم استعداد وقدرات فوق العادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهاج الدراسة العادية (**وزارة المعارف،٢٠٠٠**).

وقد تغير أسلوب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم مع بداية العام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، حيث ألغي دور مراكز رعاية الموهوبين واعتمد على الأنموذج الإثرائي المدرسي الشامل كبرنامج كشف ورعاية من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التربية والتعليم (الغنام، ٢٠٠٣)، وأسلوب الإثراء يقوم على أساس إثراء المناهج الدراسية في الصفوف العادية أو في مجموعات خاصة ويتضمن تنويعاً يلاءم الطلبة الموهوبين سواء من حيث العمق أو الاتساع، ومن أساليب هذا النوع :الإثراء داخل الصف، والإثراء خارج الصف (**محمود، ١٩٩٧**).

وظهرت بوادر الاهتمام بالطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية في التعليم العام من خلال الاحتفال بالمتفوقين دراسيا في المناطق التعليمية ومنحهم بعض الجوائز المادية والمعنوية (**الغامدي،٢٠٠٧**).

ويشير **المنتشري (٢٠٠٨)** إلى أهم المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية بأن هناك بعض المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية تسهم في إعاقة تحقيق الأهداف التي وجدت هذه البرامج من أجلها ومن هذه المشكلات:

١- مشكلات متعلقة بثقافة المجتمع السعودي ومنها عدم إيمان المجتمع المدرسي والأسري بجدوى برامج رعاية الموهوبين

٢- مشكلات متعلقة بالبيئة التربوية: مثل: عدم ملائمة المدارس للعملية التربوية، وعدم استثمار المرافق المدرسية ، والجفوة الكبيرة بين المعلم والمتعلم.

٣- مشكلات تتعلق بالمعلم، مثل: الانغلاق الفكري لدى بعض المعلمين، عدم إلمام المعلم بالفروق الفردية بين المتعلمين، المهام الكثيرة التي يقوم بها المعلم، استئثار المعلم بزمن الحصة التعليمية، ضعف المعلم في مراعاة الجانب الإنساني للطالب، ممارسات

المعلمين تجاه الطلبة ونعتهم ببعض الصفات التي قد تقلل من الدافعية، تهميش دور المعلمين في المدرسة وإنفراد معلم الموهوبين بجميع ما يخص البرنامج.

٤- مشكلات تتعلق بالمتعلم، مثل: القبول الزائف، الرفض الزائف، ضعف دافعية التعلم، الشعور بالكمالية لدى بعض الطلاب، تعرض بعض الطلاب الموهوبين لمشكلات نفسية واجتماعية .

٥- مشكلات متعلقة بالتنظيمات الإدارية والتنفيذية، مثل: عدم وضوح الرؤية الخاصة بأهداف واستراتيجيات رعاية الموهوبين، مركزية التخطيط لبعض البرامج، غياب التدرج في تدريب المشرفين والمعلمين، عدم وجود تقييم مستمر للعاملين والتجديد في الأشخاص بناء على عطاءهم الميداني، وجود مشكلة في كيفية الإنفاق على التعليم ، وغياب الآلية الخاصة بتقييم الأداء الوظيفي للمعلمين في برامج رعاية الموهوبين، وغموض بعض المصطلحات والعبارات المدرجة في التعاميم الواردة من الجهات العليا ، وعدم وضوح آلية الوقت في تنفيذ بعض البرامج.

ويذكر القذافي (٢٠٠٧) أهم المشكلات الاجتماعية التي تعيق الإبداع وهي:

١- اتجاه المجتمع عن طريق التربية الأسرية إلى التأكيد على سلوك التبعية والنمطية في الملبس والمأكل والتعامل مع الآخرين وان الأصالة والتجديد أو الظهور بمظهر مخالف يسمى مارق ومنحرف وشاذ في التفكير.

٢- تضارب القيم والمعايير بين المجتمع والمبدعين حيث يشجع المجتمع على سلوك التعامل والمشاركة والعمل الجماعي ويميل المبدع إلى شعور بمستوى عالي من الاستقلال والقوة والقيادة.

٣- اتجاه المؤسسات التعليمية في أساليبها وممارستها إلى تعميق روح الشعور بالتبعية وتقوية الأساليب النمطية لدى الأفراد من أجل استكمال تعليمهم النظري الجاف بدلا من إعداد مفكرين ومبدعين يتسمون بالأصالة.

٤- اتجاه أنشطة أوقات الفراغ إلى تمضية الوقت في أنشطة جماعية روتينية بدلاً من توجيه بعض جهودنا إلى النشاطات الفردية التي تنمي الإبداع.

٥- اتجاه المخططين إلى التخطيط لإعداد الأفراد للعمل في المجالات الفنية والعلمية، بينما لا يوجد أدنى اهتمام بمن يقومون بوضع الفروض الإبداعية والنظريات العلمية الأصلية.

كما يذكر **الشهري (٢٠٠٦)** المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وحددها في الأمور التالية: مشكلات تتعلق بثقافة المجتمع السعودي، ومشكلات تتعلق بالبيئة التربوية، مشكلات متعلقة بالمعلم، ومشكلات تتعلق بالمتعلم، ومشكلات تتعلق بالتنظيمات الإدارية والتنفيذية، ومن المشكلات التي ذكرها في دراسته والتي تتعلق بمعلم الموهوبين:

١- الانغلاق الفكري لدى بعض المعلمين.

٢- ضعف القناعة ببرامج رعاية الموهوبين لأسباب مختلفة.

٣- عدم الإلمام التام بالفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- المهام الكثيرة التي يقوم بها المعلم تأخذ جزءا كثيرا من وقته وجهده.

٥- بعض المعلمين يستأثر بوقت الحصة الدراسية.

٦- عدم مراعاة الجوانب الإنسانية للطالب.

٧- نعت الطلاب ببعض الصفات التي قد تقلل من دافعيتهم.

٨- تهميش دور المعلمين في المدرسة وإنفراد معلم الموهوبين بجميع ما يخص البرنامج دون البحث عن شراكة الآخرين مما يقلل من اهتمامهم بتلك البرامج.

كما يضيف بعض المشكلات المتعلقة بالمتعلم:

١- القبول الزائف وهو قبول طالب غير مؤهل لبرامج رعاية الموهوبين.

٢- الرفض الزائف والذي يعني حرمان طالب مؤهل من المشاركة في البرنامج.

٣- ضعف الدافعية للتعلم وذلك بناء على عوامل نفسية واجتماعية متعلقة بالطالب.

٤- الشعور بالكمالية لدى بعض الطلاب الملتحقين ببرامج رعاية الموهوبين.

٥- تعرض بعض الطلاب الموهوبين لمشكلات نفسية واجتماعية نتيجة عدم التوافق بين العمر الزمني والعمر العقلي.

كما يشير **الغامدي (٢٠٠٧)** إلى معاناة الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، من المعوقات التالية (التعليمية، الذاتية، الاجتماعية، والإدارية) ، ومن أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها الموهوب والتي تناولتها الدراسات كدراسة القريطي (٢٠٠٥) وحجازي (٢٠٠٩) ما يلي :

١- مشكلات مصدرها البيئة الأسرية : كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقات الموهوب وقدراته.

٢- المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين : حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين.

٣- المشكلات الناتجة من التفاعل مع الزملاء : نظرا لشعور التلاميذ الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى الموهوب على انه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه.

٤- مشكلات متعلقة بالمدرسة : نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنظمة المتنوعة في المدارس ، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة.

٥- المشكلات النابعة من المنهج الدراسي : نظرا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم.

٦- المشكلات الناتجة عن استخدام أساليب التقويم : فهي لا تقيس سوى مهام محددة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصيل(الحقيقي) والتقويم الذاتي.

٧- المشكلات الناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني : فالموهوب يشعر بأنه قادر على النجاح في أي دراسة أو تخصص أو مهنة وبأنه يميل إلى عدد كبير منها وهذا يكون لديه صراعا نفسيا يشعره بالضياع.

ويذكر السرور (٢٠١٠) بعض الاتجاهات العامة لحل تلك المشكلات ومنها:

- برامج وقائية تشمل الوالدين والعاملين في مراكز رعاية الطفولة.
- الالتحاق بالمدارس الودودة ذات الاتصال القوي مع الوالدين.
- مرونة التعليم وإيجاد فرص التسريع.
- المخيمات الصيفية والتجمعات الأخرى.
- الإرشاد المهني.
- التوعية المجتمعية وبناء اتجاهات في التأييد والدفاع عن هذه الفئة.
- بناء اتجاهات في الإرشاد والعلاج النفسي.
- بناء اتجاهات في القياس والتقويم لتشخيص المشكلات بشكل صحيح وواقعي.

ويحتاج نمو الموهبة والإبداع في المجتمع إلى أن يتوافر مناخ تتضافر فيه العديد من الجهود (بيئية، تعليمية، ذاتية ، اجتماعية) والتي تبدأ باختيار البرامج التعليمية المناسبة وفق أحدث النظم العالمية، وأنشطة وطرق تدريس تقوم على أسلوب حل المشكلات والاستقصاء والقدرة على التخيل ، ومعلم إيجابي قادر على أن يلعب دورا فعالا في بناء علاقات اجتماعية مع طلابه داخل الفصل، وأن يشعرهم بأنه مساعد ومرشد لهم وليس مسيطرا عليهم من أجل بناء ثقة الطالب بنفسه وخفض الظروف المسببة للإحباط، وتشجيع طلابه على الإبداع (محمد علي،٢٠٠٠).

الدراسات السابقة:

أجرى **هولينجر وفليمنج (Hollinger & Fleming. 1984)** دراسة هدفت إلى معرفة دور الأسرة في نجاح أو فشل المراهقات الموهوبات وإظهار المتغيرات النفسية الكامنة وراء عدم تحقيق المراهقات لإمكانياتهم الكامنة. وبلغت عينة الدراسة (١٨٤) تم اختيارهن من

بين (٤١١) مراهقة وتم تطبيق مقياس التوجيه نحو الأسرة ومقياس تكساس للسلوك الاجتماعي ومقياس الخوف من النجاح.

وأظهرت النتائج أن تحقيق المراهقات الموهوبات لإمكانياتهن الكامنة مرتبطة بالمناخ الأسري وما يتميز من حرية واستقلالية وتعاطف وتقدير الفرد والثقة بالنفس.

كما أجرى **تشارلز وآخرون (Charles et al.. 1987)** دراسة هدفت إلى معرفة العوامل المهمة التي تشكل الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب المراهقين تضمنت (٧٠٠) طالب من المراهقين الأمريكيين و(٤٠٠) طالب من المراهقين الانجليز، طبق عليهم مقياس الضغوط الأكاديمية وأظهرت النتائج أن الضغوط الأكاديمية تتشابه لدى كل من هاتين الطبقتين وان مصادر هذه الضغوط تتمثل في الأصدقاء والوالدين والمدرسة وكذلك الخوف من الفشل والضغوط الاجتماعية والشخصية.

وفي **باظة (٢٠٠٦)** أن (Keller. 1990) أجرى دراسة عن التأثيرات البيئية المختلفة في تعليم الأطفال الموهوبين واشتملت الدراسة على (١٧٦) تلميذا من الصف الثالث إلى الخامس الابتدائي . أظهرت الدراسة دور التطوير الشامل للبرامج الخاصة بالأنشطة داخل المدرسة باشتراكهم وإدراكهم لذاتهم من زيادة الانجاز لديهم وتحقيقهم لذاتهم داخل المدرسة والأسرة.

وأوردت باظة أيضاً أن الدراسة التى أجراها هينيكاندز وجيموينـد (Hinecands & Gimoyined. 1991) عن البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين والعوامل الأسرية التي تدعم الإنجاز العلمي ، وقامت الدراسة على حقيقة أساسية وهي أن البيئة الأسرية هي المسؤولة أولا وتقع في المرتبة الأولى بين جملة العوامل المدعمة للأطفال الموهوبين وبعد تطبيق الاستبيانات المناسبة والمقابلات الشخصية المتعمقة لكل من الآباء والأمهات والطلاب تم استخلاص العوامل المدعمة للأطفال الموهوبين للوصول إلى إنجاز عالي.

كما أجرى **آغا (1990)** دراسة عن التوافق النفسي والاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا وغير المتفوقين من كلا الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (١٦-٢٢) عامًا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للمستوى التحصيلي (التفوق) في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لصالح المتفوقين دراسيا كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في التوافق لدى المتفوقين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

وأجرى **كورنيل وآخرون (Corrnell. et al.. 1992)** دراسة هدفت إلى المقارنة بين خصائص التلاميذ الموهوبين والتلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية، و تكونت العينة من (1100 تلميذا . طبقت عليهم جميعًا مقياس معد للكشف عن بعض السمات الشخصية ، بالإضافة إلى اختبارات أخرى خاصة. أظهرت نتائج الدراسة فروق واضحة بين هؤلاء التلاميذ، إذ أظهر بعضهم فروق عالية في مستوى التحصيل وارتفاع مفهوم الذات وسرعة ودقة في الاختبارات المدرسية مقارنة بزملائهم ممن يدرسون معهم.

كما أجرت **سليمان (١٩٩٣)** دراسة سعت إلى التعرف إلى أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للطلاب المتفوقين، والتعرف إلى أوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر في الطلاب المتفوقين .وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة للطلاب في هذه الدراسة، واستبيان مفتوح لمعلمي الطلاب المتفوقين، وأخيرا تم إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من الطلاب المتفوقين، وبعض المعلمين القائمين بالتدريس لهؤلاء الطلاب. طبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة مكونة من (٧٨١) طالبًا بفصول المتفوقين من الصفين الأول والثاني الثانوي، و(١٢٧) معلمًا ومعلمة من القائمين بالتدريس للطلاب المتفوقين من نفس المدارس التي اختيرت منها عينة الطلاب.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم الطلاب المتفوقين اتفقوا مع معلميهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم، وأن كثافتها أقل إلى جانب بعض المعلمين الأكفاء في تدريس بعض المواد الدراسية، في حين أن أوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة، والتي اعتبرها البعض أنها غير قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات، والحفلات الثقافية،

والمعسكرات، ودراسة الكمبيوتر، وتوفير وسائل الإيضاح . كما يأمل الطلاب المتفوقين ضرورة توفير معلمين أكفاء في جميع المواد الدراسية، وتوفير الرعاية الصحية، والنفسية والاجتماعية، والمادية، والاهتمام بالمكتبة المدرسية والمرافق العامة للمدرسة والفصول الدراسية، ويتضح أيضًا قلة الإمكانات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور في أوجه الرعاية.

وأجرت **سعد (١٩٩٨)** دراسة لمعرفة الفروق بين أطفال الرياض الموهوبين وغير الموهوبين في التوافق النفسي ومفهوم الذات . تكونت العينة من (٦٠) معلمة رياض و(١٦) طفل موهوب و(٧٤٠) طفلاً غير موهوب . توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في مفهوم الذات.

وأجرى **معاجيني (١٩٩٨)** دراسة حاولت هذه الدراسة التحقق من قياس مدى أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدى المعلمين بدولة البحرين . تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) معلمًا ومعلمة من جميع المراحل الدراسية، وتضمنت أداة الدراسة استبانه صممت لتمثل مقياسين منفصلين وكان هدف الأول منهما إلى استخلاص إجابات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المتضمنة في الاستبانة، بينما هدف الثاني إلى معرفة الاستجابات المتعقلة بمدى الحاجة لزيادة خبرة المعلم، علمًا أن الاستبانة ضمت في صورتها النهائية (٣٤) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

أشارت النتائج إلى أن بُعد خصائص ومهارات معلم المتفوقين جاء في المرتبة الأولى يليه بُعدا البرامج الخاصة والتخطيط لها ثم الكشف عن المتفوقين، وأخيرًا بُعد المفاهيم الرئيسية. أما مقياس الحاجة فقد جاء بُعدا البرامج الخاصة والتخطيط لها في الرتبتين الأولى والثانية من حيث الحاجة لزيادة الخبرة فيها، يليهما بُعد الكشف عن المتفوقين، فخصائص ومهارات المعلم وأخيرًا بُعد المفاهيم الرئيسة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بالنسبة لجميع الأبعاد تعزى إلى متغير التدريب السابق للمعلم، وخلصت الدراسة إلى التوصية بتقديم برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة.

وأجرى **جارلاند وزينجلر (Garland &Zigler. 1999)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي تواجه الطلبة الموهوبين ممن يتمتعون بقدرات عقلية

ذات مستوى مرتفع والكشف عن العلاقة بين كل من التوافق النفسي والقدرات العقلية المرتفعة لدى فئة الشباب الموهوبين، وتوصل الباحثان إلى حصول الطلبة الموهوبين على درجات جيدة وفق مقاييس المشكلات السلوكية والانفعالية ، كما أن الطلبة الموهوبين ممن يمتلكون قدرات عقلية بمستوى مرتفع أظهروا ميلا لإظهار مشكلاتهم بدرجة تقل عن درجة ميل زملائهم ممن يمتلكون قدرات عقلية ذات مستوى متوسط.

وأجرى **عامر (١٩٩٩)** دراسة بهدف التعرف إلى طرق اكتشاف الطلاب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعرف على المشكلات التي تواجههم لبناء تصور مقترح لرعاية المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، واستخدم الباحث في دراسته استبيانا موجها للطلاب المتفوقين واستبيانا موجها للمعلمين والموجهين والمديرين والوكلاء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين . قام الباحث بتطبيق هذه الأدوات علي عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة من الطلاب المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ممن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تكونت العينة من (١٦٠) معلمًا وموجهًا ومديرًا للإدارات التعليمية ونظار المدارس والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بهذه المدارس. كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا يجب الاعتماد فقط على التحصيل الدراسي في اختيار المتفوقين، بل يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وأن الرعاية تقدم في صورة محددة، كما يجب أن تأخذ امتحانات الطلاب المتفوقين بعض الصور مثل(اختبارات ذكاء، اختبارات تفكير ابتكاري، بحوث دراسية) كما يجب أن يكون هناك مناهج خاصة بالمتفوقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلم وتعمل على تنمية التفوق الدراسي، وأن يكون لهم معلمين تتوافر فيهم شروط وسمات خاصة للتدريس للطلاب المتفوقين.

وأجرى **محاسنة (١٩٩٩)** دراسة تناولت الإسهامات التي تقدمها الأسرة في مجال التفوق الدراسي لأبنائها والمقارنة بين إسهامات أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف دراسيا .ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعتين من الطلبة وأسرهم من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٩)، موزعين حسب الصف الدراسي والمستوى الدراسي

والجنس، وطورت استبانه لقياس الإسهامات الأسرية في مجال التفوق الدراسي للأبناء، وتم تطبيق هذه الاستبانة على (٢١٦) أسرة من أسر الطلبة الضعّاف دراسيا.

أشارت النتائج إلى وجود فروق بين إسهامات أسر الطلبة المتفوقين، وإسهامات أسر الطلبة الضعاف في مجال التفوق الدراسي للأبناء لصالح أسر الطلبة المتفوقين، وأن أكثر متغيرات الدراسة تنبؤا بدرجة الإسهامات الأسرية كان مستوى تعلم الأم لدى عينة أسر الطلبة الضعاف. وبناء على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين زيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل المشاركة في رفع المستوى الدراسي للأبناء.

وأجرى **الدباس (٢٠٠٠)** دراسة طبقت لتحديد سمات المتفوقين عقليا من خلال المقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض. وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً من الصف الثالث الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين من المتفوقين والمتأخرين دراسيا على النحو الآتي: (١٢٤) من دراسي في العلوم الطبيعية منهم (٦٤) طالباً متفوقاً، و(٦٠) طالباً متأخراً دراسياً، و(١٢٦) طالباً في العلوم الشرعية، منهم (٦٦) طالباً متفوقاً، و(٦٠) طالباً متأخراً، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا على أبعاد الاستقرار والاكتئاب والتأملية والاجتماعية والعدوانية، وكذلك عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيًا في شعبة العلوم الطبيعية، بينما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا على سمة الموضوعية لصالح المتفوقين دراسيًا، وفي العدوانية في اتجاه المتأخرين دراسيًا، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة لطلبة العلوم الشرعية والطبيعية من المتفوقين والمتأخرين دراسيًا باستثناء بعدي الاكتئاب والاجتماعية في اتجاه المتأخرين دراسيًا في العلوم الشرعية.

وأجرى **الديب (٢٠٠٠)** دراسة تناولت العوامل التي تؤدي بالفرد الموهوب إلى عدم الشعور بالأمن الشخصي والشعور بالانتماء والإصابة ببعض الأمراض العصابية ، وتم استخدام مقياس التكيف الشخصي والاجتماعي ومقياس الموهبة على (١٠٠٧) تلميذا متفوقا رياضيا.

وتوصلت النتائج إلى أن السبب وراء الأعراض السابقة هو عدم مراعاة الاهتمام بالسمات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ الموهوبين وعدم تزويد الآباء والأمهات والمدارس بأخصائيين نفسيين واجتماعيين لخفض الضغوط النفسية المختلفة التي تؤثر على انعدام الانجاز للموهوبين وكل مشكلاتهم.

كما قام **شاو (Shau. 2000)** بدراسة بعنوان العلاقة بين الأداء الأكاديمي والاكتئاب والبيئة الأسرية لدى الطلاب الموهوبين بالمدرسة الثانوية. وتمت الدراسة على (٣٥٧) من الطلاب الموهوبين من مدرسة خاصة بالموهوبين واستخدم في الدراسة مقياس العوامل الديموجرافية. وأظهرت النتائج تدني الإنجاز في البيئة الأسرية المثيرة للانفعالات والغضب، ووجود علاقة ارتباطيه دالة بين إدراك التلاميذ لتماسك الأسرة والأداء الأكاديمي والحرية التعبيرية في الأسرة. وأن للاكتئاب تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين.

وأجرت **زحلوق (٢٠٠١)** دراسة لتحديد واقع المتفوقين دراسيًا ومشكلاتهم وحاجاتهم ومقارنتهم بالعاديين من الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٣١١) من طلاب وطالبات جامعة دمشق (١٥٥) من المتفوقين، و (١٥٦) من العاديين .وقد طبقت الباحثة استبانة من إعدادها للتعرف على خصائص الطلاب الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص (لصالح التخصصات العلمية)، وتبعًا لمتغير الجنس (لصالح الإناث) في التفوق .كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها . كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيًا في جامعة دمشق، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز.

وأجرى **البكر (٢٠٠٢)** دراسة هدفت للتعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانه من إعداد الباحث تتضمن (٣٤) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على

رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد الباحث على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

وأجرى **توماس وهيربرت (Thomas & Herbert. 2003)** دراسة بعنوان دراسة حالة للأطفال الموهوبين الذين يعيشون في بيئة ريفية فقيرة. وتمت الدراسة على (١٢) طفل موهوب باستخدام استمارة دراسة الحالة واستبيان عن الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين.

وأظهرت الدراسة معاناة الأطفال الموهوبين في البيئة الفقيرة من الاكتئاب والعزلة وظهور الميول الانتحارية وأظهرت مشكلة كيفية اكتشافهم أو التعرف عليهم من قبل المحيطين بهم.

وأجرت **قلاشة (٢٠٠٣)** دراسة بعنوان بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا موهوبا من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي العام بمحافظة كفر الشيخ ويتراوح أعمارهم بين(١٦- ١٧) سنة.

وتوصلت النتائج إلى أن انخفاض تقدير الذات ومفهوم الذات والثقة بالنفس من أهم المنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين.

وأجرى **الأمير (٢٠٠٤)** دراسة تناولت موضوع أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في كل من الأسرة والمدرسة الأردنية ، إظهار الأنماط المستخدمة في كل منهما وإظهار العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات واستخدام تلك الأنماط. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من الصفوف (السابع والثامن والتاسع)، وقد جمع الباحث البيانات من خلال بناء مقياسين لقياس أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة .

وقد تضمن كل مقياس (٦٠) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أقسام بالتساوي حيث تم قياس نمط الديمقراطية مقابل التسلطية، ونمط التقبل مقابل النبذ، ونمط الرعاية مقابل الإهمال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن كانت إيجابية، وإلى وجود علاقة ارتباطيه بين نمط التنشئة الاجتماعية الايجابي في الأسرة والعلاقات بين الوالدين، ووجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في المدرسة وتحصيل الطلبة المتفوقين.

وأجرى **السدحان (٢٠٠٤)** دراسة سعت إلى التعرف على العلاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي، وذلك من منطلق تزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب والكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها، واقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وعددهم (٨١١) طالبًا، وهم يمثلون (٨.٣٪) من مجموع طلاب الصف الثالث في الثانوي بالرياض.

وتنطلق الدراسة من عدد من الفروض التي تقول :إن هناك تباينًا بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها . وأن هناك تباينًا بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية التفصيلية (الحركية-الثقافية-الانفعالية-الترفيهية) التي يمارسونها، كما أن هناك علاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي. وبينت نتائج الدراسة وجود تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها كما أن هناك تباينًا بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترويحية التفصيلية (الحركية، الثقافية، الانفعالية،الترفيهية)، إضافة إلى وجود علاقة بين بعض المناشط الترويحية والتفوق الدراسي ومنها :نشاط الاطلاع والقراءة والكتابة، واستخدام البرامج الثقافية والألعاب في الحاسوب. كما أشارت نتائجها، إلى وجود علاقة سلبية بين بعض السلوكيات الترويحية والتفوق الدراسي وهي : نشاط الذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت، وممارسة الصيد والقنص في البراري، والمعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية، والتجول بالسيارة والدوران في الشوارع .أما بقية

المناشط الترويحية فلم يتضح وجود علاقة بينها وبين التفوق الدراسي رغم وجود اختلاف بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في درجة ممارستها.

وأجرى **عبد العال (٢٠٠٤)** دراسة استهدفت وضع دور مقترح لطريقة خدمة الفرد في علاج مشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً من منظور التركيز على المهام، وأوضحت الدراسة أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقين دراسياً ، وكذلك أكثر الأنشطة المدرسية التي يهتم الطلاب المتفوقين بممارستها ودرجة مشاركتهم فيها، كما أوضحت الدراسة الأسباب التي تحول دون اشتراك الطلاب المتفوقين في الأنشطة المدرسية في ضوء سماتهم الشخصية واحتياجاتهم كفئة تتسم بخصائص معينة تختلف عن بقية مجتمع الطلاب بالمدرسة، ولقد أوصت الدراسة بأهمية رعاية المتفوقين في ضوء خطط وبرامج علمية ومهنية مدروسة، وتوفير الوسائل والأساليب التي تساعد الأسرة في تنمية قدرات ومواهب الطالب المتفوق من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بتنظيم الندوات والبرامج الإرشادية الموجهة لأولياء الأمور لتنمية قدرات أبنائهم الفائقين.

وأجرى **خير الله (٢٠٠٤)** دراسة حول الرعاية الشاملة للمتفوقين والموهوبين ، وقد أوضحت الدراسة أهمية تنشيط روح التعاون والمسئولية التضامنية داخل مجتمع المدرسة الواحدة " بين الإدارة المدرسية ، وجميع العاملين فيها ، وأولياء الأمور ، والطلاب أنفسهم " للنهوض بالعملية التعليمية في مدرستهم بما يضمن تلبية احتياجات المجتمع الطلابي بصفة عامة واحتياجات الفائقين والموهوبين منهم بصفة خاصة، كما نادت الدراسة بأهمية وجود المدرسة الفاعلة التي تتمتع بالمرونة الإدارية بما يمكنها من تطبيق بعض الاستراتيجيات التربوية التي تحقق مبدأ الفروق الفردية وتلبي احتياجات المتفوقين عقلياً والموهوبين.

ولقد بينت نتائج الدراسة أن هناك ظواهر خلل في تحديد أهداف وسياسات واستراتيجيات وإجراءات العمل لرعاية المتفوقين عقليا والموهوبين، وتلبية احتياجاتهم في منطقتنا العربية، جاءت بالدرجة الأولى بسبب تناول هذه القضية بصورة جزئية، كم أن الكثير من المال والجهد يبذل دون أن تكون لدينا إستراتيجية واضحة ومحددة للرعاية الشاملة المتخصصة والمكثفة لهذه الفئة من أفراد المجتمع.

وأجرى **جروان (٢٠٠٤)** دراسة عن حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم، حيث أوضحت الدراسة أن الطلاب الفائقين يعانون من ثلاثة مجموعات من المشكلات وهي مشكلات ذات طابع معرفي- ومشكلات ذات طابع انفعالي- مشكلات ذات طابع مهني ، والنوع الثالث من المشكلات يشير إلى حاجة الطلبة الفائقين والموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة للإرشاد النفسي والاجتماعي والإرشاد التربوي ، حتى تكون اختياراتهم مبنية على أسس سليمة ومدروسة، حيث أن تعدد الخيارات أمام هذه الفئة قد يكون مشكلة من شأنها تعقد عملية الاختيار.

وأجرت **سعد (٢٠٠٤)** دراسة بعنوان فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الأطفال الموهوبين الاكتئابيين. وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٢٠) طفلا موهوبا من الصف الأول والثاني الإعدادي واستخدام اختبار الكشف عن الموهوبين وبرنامج معرفي سلوكي مناسب للعينة مع إجراء مقابلات كلينيكية واستخدام استمارة دراسة الحالة وأظهرت النتائج أثر البرنامج في التخفيف من حدة الاكتئاب لديهم.

وأجرى **الأحمدي (٢٠٠٥)** دراسة للتعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها . وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ قوامها(١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية هي : المدينة المنورة، وجدة، والطائف . واستخدام الباحث مقياس المشكلات. وأظهرت النتائج، أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت عمومًا حول بعدين هما :مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية . كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثير دال إحصائيًا على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها- باستثناء بعد المشكلات الأسرية - لصالح الطالبات . وكان لمتغير العمر الزمني أيضًا تأثير دال على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمرًا.

أجرى **دياب (٢٠٠٥)** دراسة هدفت للتعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم. وتتبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد

تسهم في تعريف العاملين التربويين معوقات تنمية الإبداع لدى طلبتهم بما يساعد على الحد من هذه المعوقات، والعمل على توفير ما يلزم من احتياجات ومتطلبات لرعاية الإبداع وتنميته. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات، حيث قام بإعداد استبانه تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب. وقام بتطبيق هذه الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، على عينة مكونة من (١٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة بمدينة غزة .وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الوصول إلى معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية وترتيب هذه المعوقات بحسب درجة تأثيرها وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة .كما خرجت بتوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على الإبداع وتنميته.

وأجرى **الهران (٢٠٠٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت،وتعرف الفروق في مشكلاتهم تبعا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة.

توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مجال المشكلات الخارجية المنشأ في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل والعلاقة مع المدرسة، والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هذه المشكلات لدى الذكور ظاهرة بشكل أكبر مما هي لدى الإناث. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشكلة توقعات الآخرين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا في مشكلات الكمال ومفهوم الذات وفلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا حيث كانت لدى الذكور أعلى مما هي لدى الإناث.

وأجرى **مورو (Moroe. 2006)** دراسة بعنوان الفروق في مستوى القلق ومركز التحكم لدى الموهوبين مرتفعي التحصيل والموهوبين متدني التحصيل وغير الموهوبين من طلاب المدارس المتوسطة .استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما اختبار مستوى القلق ومقياس ستيفن

ناويكي لمركز التحكم الداخلي الخارجي للأطفال..من النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في مركز التحكم.

وأجرت **الخياري (٢٠٠٦)** دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة. واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٥٦) مراهق موهوب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٢٨) مراهقا موهوبا مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة (٢٨) مراهقا موهوبا، وبعد مجانسة المجموعتين تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس تشخيص الموهوبين، مقياس الإنهاك النفسي للمراهقين الموهوبين، البرنامج الإرشادي الجماعي لمقاومة الإنهاك النفسي لدى المراهقين، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في خفض الإنهاك النفسي لدى المراهقين الموهوبين.

وأجرت **باظة (٢٠٠٦)** دراسة عن معوقات المخاطرة المحسوبة لدى الموهوبين، أظهرت الدراسة مجموعة المعوقات الخاصة بالأسرة التي تحول دون الاستفادة من الأفكار الإبداعية لدى الموهوبين من الخوف من الوصول في المخاطرة بفضل بعض الديناميات في علاقة الطفل بالأسرة.

كما أجرت **باظه (٢٠٠٧)** دراسة بعنوان البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي. وتهدف الدراسة إلى إيضاح وتفسير العوامل الدينامية الداعمة للأطفال الموهوبين من خلال الأسرة وتحقق الأهداف إنجازاً متميزاً وإظهار الدور الذي تقدمه الأسرة لهؤلاء الأطفال من خلال دور الأب والأم والأخوة من خلال التفاعل الإيجابي داخل الأسرة. وذلك بعد الكشف عنهم في الفصول الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) تلميذ وتلميذة بالفرقة الرابعة الابتدائية، منهم (١٤١) تلميذاً، (١١٦) تلميذة. تم استخدام مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي، واختبار القدرات العقلية، واختبار نسبة الابتكار، واختبار الخصائص المعرفية والشخصية للأطفال الموهوبين، استمارة دراسة الحالة للأطفال غير العاديين ، المقابلات الإكلينيكية .

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها أن المساندة الأسرية لمرحلة الطفولة أفضل السبل لدعم انجاز الطفل وتشجيعه، كما تعتبر العلاقة بين النمو العقلي والمعرفي واللغة من أقوى العلاقات في جوانب نمو شخصية الطفل، يعتبر الترابط الأسري الداخلي بين أفراد الأسرة أقوى المدعمات.

وأجرى **بخيت (٢٠٠٧)** دراسة هدفت إلى تعرف الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات، وقد أجرت الباحثة هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٣٦) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أسيوط تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (١٧٧) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً تم اختيارهم وفقاً لمعايير وزارة التربية والتعليم ، (١٥٩) طالب وطالبة من العاديين ، مستخدمة الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين والعاديين، اختبار الدافعية لإنجاز الأطفال والراشدين، اختبار تقدير الذات، مقياس قلق المستقبل، ومقياس الحالة النفسية العامة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في الضغوط النفسية، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات الطلاب العاديين والطالبات العاديات في الضغوط النفسية، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين، وتوجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغوط النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز، وتقدير الذات، والحالة النفسية العامة لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين ، بينما توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.

وأجرى **الخرابشة (٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء والبالغ عددهم (٢٢٨) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانه وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من ٢٢٨ طالبا وطالبة.

استخدم الباحثان في معالجة بيانات الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق ومربعاتها في اختبار الفرضيات والتوصل إلى نتائج علمية يمكن تعميمها والقياس عليها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاء المجال الإرشادي في المرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء بالأردن يليه المجال الاجتماعي فالأكاديمي والأسري والشخصي على التوالي.

بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي جاء المجال الإرشادي بالمرتبة الأولى للذكور والإناث في حين كانت الطالبات أكثر اهتماما من الطلاب بمشكلات المجالين : الاجتماعي والأكاديمي في حين كان الطلاب أكثر اهتماما بمشكلات المجال الشخصي وجاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لدى الجنسين في حين كانت الحاجة الإرشادية لدى ذكور المرحلتين الأساسية والثانوية أقوى مما هي لدى الإناث في المرحلتين السابق ذكرها.

توصلت الدراسة إلى تطابق كامل بين طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في رتب مجالات المشكلات.

وأجرى **عياصرة (٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وقد تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من مجتمع الطلبة الموهوبين ، بلغ عددهم (٢٤٠) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانه تكونت من (٤٠) فقرة ، توزعت على ثلاثة أبعاد هي: المشكلات المتعلقة بالمدرسة، والمشكلات المتعلقة بالأسرة، والمشكلات المتعلقة بالطلبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز حصلت على درجة تقدير متوسطة، وقد جاء مجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة بالمرتبة الأولى ثم مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثانية ، وجاء مجال المشكلات الأسرية ثالثا، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي على مجال الأسرة والمدرسة، ولصالح الذكور، مقابل الإناث. ووجود فروق حسب متغير المرحلة الدراسية.

وأجرت **نائلة حسونة (٢٠١١)** دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لتحديد مشكلات واحتياجات الطلبة الموهوبين وسماتهم الانفعالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين الملتحقين بمراكز رعاية الموهوبين بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) تم اختيار العينة بطريقة قصديه وقد تكونت من (٢١٠) طالبا من الموهوبين المسجلين بمراكز رعاية الموهوبين بمنطقة القصيم، تم استخدام مقياس مشكلات الطلبة المتميزين وغير المتميزين من إعداد أبو جريس(١٩٩٤) ، ومقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : التكرار المئوية، المتوسط النسبي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

توصلت النتائج إلى أن أهم المشكلات كانت في مجال المشكلات الانفعالية وجاء مجالي المشكلات الأسرية والصحية بنسب متوسطة، وكانت مجال المشكلات الاجتماعية والمشكلات المدرسية أقلها شيوعا.

دراسة **الحدابي والأشول (٢٠١٢)** حيث هدفت إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٢١) طالب وطالبة، بواقع(٦١) طالب من الطلبة الموهوبين بمدرسة الميثاق بأمانة العاصمة و(٦٠) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدرسة زيد الموشكي بمدينة تعز، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس واطسون / جلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد(الاستنتاج – التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج)، وقد توصل البحث إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد(كل مهارة على حدة والمهارات ككل) لم تصل إلى الحد المقبول تربويا، وقد أوصى البحث بضرورة الرفع من مستوى رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية وتزويد برنامج رعاية الموهوبين بالمواد الإثرائية التي تنمي التفكير بشكل عام، والتفكير الناقد بشكل خاص.

وأجرت **الأشـول (٢٠١٣)** دراسة للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق هدف البحث إلى الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة، والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب عينة البحث، والتي تكونت من (٥٢) طالب بواقع (٢٤) طالب في المرحلة الأساسية و(٢٨) طالب في المرحلة الثانوية من طلاب الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق، وقد اتبع البحث منهج البحث الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية: تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وكذلك المشكلات التعليمية/التعلمية بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة. وحصلت خمس مشكلات على تواجد كبير جدا لدى عينة البحث، وهي بحسب ترتيبها:

١- أشعر بأن الجهات الداعمة للبرنامج الوطني تخلت عنها.

٢- لم أستلم كتبا لمقررات المواد الإثرائية.

٣- أثق بالوعود التي تقدم لي من قبل المسئولين عن البرنامج.

٤- لا توجد دورات علمية أو أنشطة علمية صيفية.

٥- أتمنى أن أنفذ عدد من الأنشطة والمشاريع لكني لا أجد المال الكافي.

وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموعة طلاب المرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير. وقد توصل البحث إلى عدد من الحلول المقترحة من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمتفوقين عينة البحث، وعدد من التوصيات والمقترحات.

تعليق على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال مراجعته للأدب، والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة وجود تباين في الدراسات، فبعضها أجريت على الموهوبين فقط، وبعضها على الموهوبين والعاديين، كما أجريت على الطلاب في مراحل عمرية مختلفة. وتباينت هذه الدراسات في النتائج التي توصلت إليها، واختلفت فيما بينها، ولم تهتم هذه الدراسات بالمعوقات التي تواجه الطلاب الموهوبين

والمتفوقين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وهو ما تحاول الدراسة الراهنة بحثه، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على بعض جوانب وأبعاد الموهبة والتفوق، مما ساعد الباحث في تحديد وصياغة الإطار النظري وبعض مفاهيم الدراسة خاصة مفهوم الموهبة والتفوق، كذلك استفاد الباحث من الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة.

سيحاول الباحث في الدراسة الحالية التعرف على المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والتعرف على الاختلافات في الإدراك بين المعلمين في ضوء متغير المنطقة التعليمية، المرحلة الدراسية، وخبرة المعلم، ونوع جنس المعلم ، ونوع جنس الطالب. والتي لم يجد الباحث أي دراسة حاولت التعرف عليها في البيئة السعودية من وجهة نظر المعلمين، وبحثت في تلك المتغيرات، ومن أجل التعرف عليها وتسليط الضوء عليها، وتحاول الدراسة الحالية أيضا إيجاد حلول لهذه المعوقات ليستفيد القائمين على رعاية الموهوبين من نتائج هذه الدراسة أثناء بناء البرامج وتقديم الخدمات لهذه الفئة.

فرضيات الدراسة:

من خلال أسئلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

١- تختلف المعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين حسب شيوعها كما يدركها المعلمين على قائمة تقدير المعوقات.

٢- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في إدراكهم للمعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين حسب متغير المستوى الدراسي للتلميذ (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

٣- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في إدراكهم للمعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين حسب متغير جنس المعلم.

٤- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في إدراكهم للمعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين حسب متغير جنس التلميذ (ذكر ، أنثى)

٥- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في إدراكهم للمعوقات التي تواجه التلاميذ المتفوقين والموهوبين حسب متغير خبرة المعلم (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشرة، أكثر من عشر سنوات)؟

الطـــريقـــة والإجـــــراءات

أولاً: منهـــــج الـــدراســـة

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن المعوقات التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين والمتفوقين عينة البحث وكذا الحلول المناسبة للحد من تلك المشكلات ومحاولة حلها من وجهة نظر معلمي التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.

ثانيا: مجتمـع الـدراسـة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التلاميذ المتفوقين والموهوبين الملتحقين بالمدارس العادية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة القصيم (بريدة، عنيزة، والرس)، والجدول التالي يبين مجتمع البحث

جدول رقم (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئـــــات	التكرار	النسبة
المنطقة	بريده	١٧	١٩.٨
	عنيزة	٤٩	٥٧
	الرس	٢٠	٢٣.٢
الجنس	ذكر	٣٣	٣٨.٤
	أنثى	٥٣	٦١.٦
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٤٤	٥١.٢
	متوسط	٢٢	٢٥.٥
	ثانوي	٢٠	٢٣.٣
خبرة المعلم	أقل من ٥ سنوات	٢٤	٢٧.٩
	من خمس سنوات إلى عشرة	٢٣	٢٦.٨
	أكثر من عشر	٣٩	٤٥.٣
المجموع		**٨٦**	**١٠٠.٠**

ثالثا: عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانة على معلمي الطلاب الموهوبين المسجلين في تلك المدارس، وقد أجاب على تلك الاستبانة (٩١) معلم، وتم استبعاد (٥) استبيانات غير صالحة للتحليل، وتم تحليل بقية الاستبيانات الصالحة للتحليل وعددها (٨٦) استبانه، منها (٢٠) استبانه لمنطقة الرس، و(١٧) استبانه لمنطقة بريده، و(٤٩) استبانه لمنطقة عنيزة، وقد تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ (٢٠١٣-٢٠١٤م). والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة المعوقات التى تواجه المتفوقين والموهوبين والحلول المقترحة لها من قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي:

أولاً: المعوقات:

لغرض جمع المعلومات والإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وفحص فرضياتها، وذلك عن طريق مراجعة الأدب النظري، وإجراء دراسة استطلاعية على معلمي الطلاب الموهوبين للإفادة منهم في تحديد أهم المعوقات التي تواجه الموهوبين والمتفوقين، وكذلك من خلال خبرته العلمية والعملية في هذا المجال. تكونت الاستبانة بصورتها الأولية التي تم توزيعها على المحكمين من (٦٦) فقرة لأخذ آراءهم فيها ومناسبتها للأبعاد، وبناء على اقتراحات المحكمين قام الباحث بحذف بعض الفقرات من الاستبانة وتعديل بعضها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٥٧) فقرة، تعكس الإجابة عليها وجود معوقات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين، موزعة على خمسة أبعاد هي: بعد المعوقات التعليمية وتكون من (١٤) فقرة، المعوقات الذاتية وتكونت من (٨) فقرات، المعوقات الإدارية وتكونت من (١٢) فقرة ، المعوقات الاجتماعية وتكونت من (٩) فقرات، والمعوقات الأسرية وتكونت من (١٤) فقرة ، أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطلاب هي (٥٧)، وأعلى درجة(٢٨٥)، وذلك حسب سلم ليكرت لتدريج الدرجات من ١-٥ ، (حيث دائماً تعني ٥، وغالباً ٤، وأحياناً ٣، ونادراً ٢، وأبداً ١) وقد تم توزيع فقرات الاستبانة إلى فقرات إيجابية.

ثانياً: الحلـول المقـترحـة:

وتضمن هذا الشق من الاستبانة سؤالاً يسمح للمعلم بكتابة جميع الحلول والمقترحات التي يرى أنها مناسبة وتساعد في مواجهة تلك المعوقات.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة فقد تم عرضها على عشرة محكمين من الخبراء في مجال التربية الخاصة وعلم النفس في جامعة القصيم/ كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس، للتأكد من انتماء الفقرات إلى البعد الذي تقيسه وسلامة صياغة الفقرات من نواحي لغوية، وأي ملاحظات يبديها المحكمين، والأخذ بآرائهم، ومن ثم تم تعديل الاستبيان وفقا لآراء السادة المحكمين، وبهذه الطريقة تم التأكد من صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار بعد شهر على مجموعة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠) من معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتم جمعها وتحليل النتائج، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح جدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجـــــــال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المعوقات التعليمي	٠.٨٧	٠.٧٥
المعوقات الذاتية	٠.٨٤	٠.٧٥
المعوقات الإدارية	٠.٨٩	٠.٨٩
المعوقات الاجتماعية	٠.٩٠	٠.٨٠
المعوقات الأسرية	٠.٨٦	٠.٨٠
المعوقات ككل	**٠.٨٩**	**٠.٨٩**

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانيةSPSS باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاستبيان.
- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي.
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق البناء.

نتائج الدراسة:

تم استعراض نتائج البحث في ضوء أهدافها التي يسعى إليها في تحديد المشكلات التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ومجالاتها، ثم المقارنة بين هذه المشكلات تبعاً لعدد من المتغيرات، وذلك وفقا لما يلي:

السؤال الأول: " ما هي أكثر المعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر المعلمين ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر المعلمين ، ويوضح جدول (٣) أدناه ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين
من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	المعوقات التعليمية	٣.٥٩	١.٠٣٨	مرتفع
٢	٣	المعوقات الإدارية	٣.٥١	١.١٤٣	مرتفع
٣	٥	المعوقات الأسرية	٣.٤٨	٠.٩٥٥	مرتفع
٤	٢	المعوقات الذاتية	٣.٠١	٠.٩٨٢	متوسط
٥	٤	المعوقات الاجتماعية	٢.٧٨	١.٠٣٨	متوسط
		المعوقات ككل	**٣.٣٤**	**١.٠٣٢**	**متوسط**

يتضح من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٧٨-٣.٥٩)، حيث جاءت المعوقات التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥٩)، بينما جاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣.٣٤).

وتختلف هذه مع دراسة **هينيكاندز وجيويند (Hinecands & Gimoyined. 1991)** حيث جاءت المعوقات الأسرية في دراسته بالمرتبة الأولى، ولا تتفق مع دراسة البكر (٢٠٠٢) حيث أظهرت أن المعلم يشكل أهم المعوقات للإبداع ، كما لا تتفق مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٥) التي أظهرت أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت عمومًا حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما لا تتفق مع دراسة الخرابشة (٢٠١٠) حيث جاء المجال الإرشادي في المرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين يليه المجال الاجتماعي فالأكاديمي والأسري والشخصي على التوالي. كما لا تتفق مع دراسة جارلاند وزيجلر (Garland & Zigler. 1999) وحسونة (٢٠١١)، وتتفق مع دراسة عياصرة (٢٠١٠) حيث جاءت المعوقات المدرسية في دراسته بالمرتبة الأولى، ثم المتعلقة بالطلبة ثم المتعلقة بالأسرة.

وتعد هذه النتيجة مؤشراً واضحاً على أن المدرسة بوضعها الحالي ليست بيئة تعليمية/ تعلمية مناسبة لمستوى الطلاب الموهوبين والمتفوقين الذين تحتضنهم ولا تلبي حاجاتهم التعليمية/ التعلمية ولا تدعم طموحاتهم الإبداعية من وجهة نظرهم.

ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي والخصائص الاجتماعية التي يمتاز بها الطلاب الموهوبين والمتفوقين التي يرى المعلمون أنها ليس لها تأثير كبير على فئة الموهوبين وإنما يأتي التأثير الأكبر من الناحية التعليمية . وقد يكون للوضع الاقتصادي والثقافي الجيد للأسرة السعودية وخاصة في منطقة القصيم أثر ايجابي مما لا يترك تأثيرا سلبيا كبيرا للأسرة على الطالب ويسبب له معوقات تعيقه عن التفوق وإبراز مواهبه، كما أن لتماسك الأسرة والحرية التعبيرية في الأسرة عند الطلاب داخل الأسرة السعودية دور في ذلك.

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في المعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في منطقة

القصيم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات المنطقة، والجنس، والمرحلة الدراسية، وخبرة المعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات المنطقة، والجنس، والمرحلة الدراسية، وخبرة المعلم، ويوضح جدول (٤) ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات المنطقة، ونوع الجنس، والمرحلة الدراسية، وخبرة المعلم

			التعليمية	الذاتية	الإدارية	الأسرية	الاجتماعية	المعوقات ككل
المنطقة	بريدة	س	٥١	٢٤.١٧	٤٤.٢٣	٤٩.٥٢	٢٥.١٧	١٩٤.١١
		ع	٦.١٩	٣.٨٢	٨.٠٥	٨.٣٦	٦.٢٢	٢٤.٧٢
	عنيزة	س	٥٠.٥٧	٢٤.٧٥	٤٣.٠٤	٤٨.٧٥	٢٥.٨٧	١٩٣.٠
		ع	٧.٣٦	٤.٧١	٩.٣	٨.٦٥	٦.٠	٢٧.٤
	الرس	س	٤٩	٢٢.٤٥	٣٨.١	٤٧.٧٥	٢٢.٦٥	١٧٩.٩٥
		ع	٧.٨٥	٥.٦٧	٩.٣١	٦.٧٨	٤.٤٦	٢٧.٥٤
الجنس	معلم	س	٥٠.٤٨	٢٤.٧٨	٤٣.١٥	٤٧.٦٠	٢٥.٦٩	١٩١.٧٢
		ع	٧.٥٢٥	٤.٢٣	٨.٣١	٨.٣٣	٥.٤٢	٢٥.٩٥
	معلمة	س	٥٠.١٦	٢٣.٦٧	٤١.٤٩	٤٩.٣٣	٢٤.٥٤	١٨٩.٢٢
		ع	٧.١٠	٥.١٧	٩.٨١	٨.٠	٦.٠٦	٢٨.١٨
المرحلة الدراسية	ابتدائي	س	٤٨.٧٢	٢٣.٢٢	٣٩.٦٥	٤٧.٦٣	٢٣.٣٦	١٨٢.٦١
		ع	٧.٨٣	٥.٥٨	٨.٣	٧.٥٨	٦.٠٩	٢٦.٥٧
	متوسط	س	٥١.٦٨	٢٤.٦٨	٤٢.٨١	٥٠.٥	٢٦.٤٥	١٩٦.١٣
		ع	٧.٥٦	٤.٣٧	١١.٨٥	٩.١	٦.٠٨	٣٣.٠٨
	ثانوي	س	٥٢.٢	٢٥.٤	٤٦.٨	٤٨.٩٥	٢٦.٩٥	٢٠٠.٣
		ع	٤.٤٣	٣.٠١	٥.٨٢	٨.٢	٣.٧٢	١٥.٠٣
خبرة المعلم	أقل من خمس سنوات	س	٥٠.٨٣	٢٥.٥٨	٤٣.٢٥	٤٧.٩١	٢٦.١٢	١٩٣.٧٠
		ع	٧.٠٩	٤.٨٢	٦.٩٦	٨.٧	٤.٨٩	٢٤.٠٢
	من خمس سنوات إلى عشر	س	٤٩.١٧	٢٢.٤٧	٤١.٢١	٤٩.٣	٢٣.٦٩	١٨٥.٨٦
		ع	٧.٥٢	٤.٦٢	٩.٥٩	٨.٧١	٦.٤٤	٣٠.٨١
	أكثر من عشر سنوات	س	٥٠.٦١	٢٤.١٥	٤١.٩٧	٤٨.٧٦	٢٥.٠٥	١٩٠.٥٦
		ع	٧.٢٣	٤.٧٨	١٠.٣٧	٧.٥٧	٥.٩٤	٢٧.١٩

يتضح من جدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات المنطقة، ونوع الجنس، والمرحلة الدراسية، وخبرة المعلم.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (٥) وتحليل التباين للأداة ككل، ويوضح جدول (٥) النتائج.

جدول (٥): تحليل التباين المتعدد لأثر المنطقة، والجنس، والمرحلة الدراسية، وخبرة المعلم على مجالات المعوقات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	المجالات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
المنطقة	التعليمية	بين المجموعات	٩.٣١٦	٢٨	.٣٣٣	.688	.859
		داخل المجموعات	٢٧.٥٧٩	٥٧	.٤٨٤		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
	الإدارية	بين المجموعات	١١.٧٩٨	٢٩	.٤٠٧	.٩٠٨	.٦٠٣
		داخل المجموعات	٢٥.٠٩٨	٥٦	.٤٤٨		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
	الأسرية	بين المجموعات	٩.٠٨٠	٢٧	.٣٣٦	.٧٠١	.٨٤٣
		داخل المجموعات	٢٧.٨١٥	٥٨	.٤٨٠		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
	الذاتية	بين المجموعات	٩.١٨١	٢٠	.٤٥٩	١.٠٧٧	.٣٩٤
		داخل المجموعات	٢٧.٧١٤	٦٥	.٤٢٦		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
	الاجتماعية	بين المجموعات	١٢.٢٣٣	٢١	.٥٨٣	١.٥١٢	.١٠٥
		داخل المجموعات	٢٤.٦٦٣	٦٤	.٣٨٥		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
	المعوقات ككل	بين المجموعات	١٨.٥٦٢	٥٠	.٣٧١	.٧٠٩	.٨٧٠
		داخل المجموعات	١٨.٣٣٣	٣٥	.٥٢٤		
		المجموع	٣٦.٨٩٥	٨٥			
الجنس	التعليمية	بين المجموعات	٧.٥٠٨	٢٨	.٢٦٨	١.١٩١	.٢٨٣

مصدر التباين	المجالات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	١٢.٨٢٩	٥٧	.٢٢٥		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
	الإدارية	بين المجموعات	٩.٥٧٢	٢٩	.٣٣٠	١.٧١٧	.٠٤١
		داخل المجموعات	١٠.٧٦٥	٥٦	.١٩٢		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
	الأسرية	بين المجموعات	٦.١٠٣	٢٧	.٢٢٦	.٩٢١	.٥٨٢
		داخل المجموعات	١٤.٢٣٤	٥٨	.٢٤٥		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
	الذاتية	بين المجموعات	٤.٧٩٦	٢٠	.٢٤٠	١.٠٠٣	.٤٧١
		داخل المجموعات	١٥.٥٤٢	٦٥	.٢٣٩		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
	الاجتماعية	بين المجموعات	٨.٢٣٦	٢١	.٣٩٢	٢.٠٧٤	.٠١٤
		داخل المجموعات	١٢.١٠١	٦٤	.١٨٩		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
	المعوقات ككل	بين المجموعات	١٣.٥٥٤	٥٠	.٢٧١	١.٣٩٩	.١٤٩
		داخل المجموعات	٦.٧٨٣	٣٥	.١٩٤		
		المجموع	٢٠.٣٣٧	٨٥			
المرحلة الدراسية	التعليمية	بين المجموعات	١٩.٢٤٧	٢٨	.٦٨٧	١.٠٣٠	.٤٥٠
		داخل المجموعات	٣٨.٠٥٦	٥٧	.٦٦٨		
		المجموع	٥٧.٣٠٢	٨٥			
	الإدارية	بين المجموعات	٣٣.٣٩٤	٢٩	١.١٥٢	٢.٦٩٧	.٠٠١* وجود فروق ذات دلالة لصالح المرحلة المتوسطة
		داخل المجموعات	٢٣.٩٠٨	٥٦	.٤٢٧		
		المجموع	٥٧.٣٠٢	٨٥			
	الأسرية	بين المجموعات	٢٩.٥٩٧	٢٧	١.٠٩٦	٢.٢٦٢	.٠٠٥
		داخل المجموعات	٢٧.٦٢٧	٥٧	.٤٨٥		
		المجموع	٥٧.٢٢٤	٨٤			
	الذاتية	بين المجموعات	٢٣.٦١٣	٢٠	١.١٨١	٢.٢٧٨	.٠٠٧

مصدر التباين	المجالات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	٣٣.٦٨٩	٦٥	.٥١٨		
		المجموع	٥٧.٣٠٢	٨٥			
	الاجتماعية	بين المجموعات	٣٠.٠٢٨	٢١	١.٤٣٠	٣.٣٥٥	*.٠٠٠ وجود فروق ذات دلالة لصالح المرحلة المتوسطة
		داخل المجموعات	٢٧.٢٧٥	٦٤	.٤٢٦		
		المجموع	٥٧.٣٠٢	٨٥			
	المعوقات ككل	بين المجموعات	٣٨.٥٨٦	٥٠	.٧٧٢	١.٤٤٣	.١٢٨
		داخل المجموعات	١٨.٧١٧	٣٥	.٥٣٥		
		المجموع	٥٧.٣٠٢	٨٥			
خبرة المعلم	التعليمية	بين المجموعات	٢٢.٨٧٢	٢٨	.٨١٧	١.٢٤١	.٢٤١
		داخل المجموعات	٣٧.٥١٢	٥٧	.٦٥٨		
		المجموع	٦٠.٣٨٤	٨٥			
	الإدارية	بين المجموعات	١٩.١٦٨	٢٩	.٦٦١	.٨٩٨	.٦١٦
		داخل المجموعات	٤١.٢١٥	٥٦	.٧٣٦		
		المجموع	٦٠.٣٨٤	٨٥			
	الأسرية	بين المجموعات	٢٠.١٣٥	٢٧	.٧٤٦	١.٠٩٤	.٣٧٨
		داخل المجموعات	٣٨.٨٥٣	٥٧	.٦٨٢		
		المجموع	٥٨.٩٨٨	٨٤			
	الذاتية	بين المجموعات	١٥.٠١١	٢٠	.٧٥١	١.٠٧٥	.٣٩٦
		داخل المجموعات	٤٥.٣٧٢	٦٥	.٦٩٨		
		المجموع	٦٠.٣٨٤	٨٥			
	الاجتماعية	بين المجموعات	١٤.٣٤٠	٢١	.٦٨٣	.٩٤٩	.٥٣٤
		داخل المجموعات	٤٦.٠٤٤	٦٤	.٧١٩		
		المجموع	٦٠.٣٨٤	٨٥			
	المعوقات ككل	بين المجموعات	٣٥.٠١٧	٥٠	.٧٠٠	.٩٦٦	.٥٥١
		داخل المجموعات	٢٥.٣٦٧	٣٥	.٧٢٥		
		المجموع	٦٠.٣٨٤	٨٥			

يتضح من جدول (٥) الآتي:

- **عدم وجود فروق تعزى لأثر المنطقة في جميع المجالات وفي المجالات ككل.**

ولا توجد دراسة من الدراسات السابقة بحثت في مشكلات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم، ويرى الباحث بأن منطقة القصيم (بريدة ، عنيزة ، والرس) لا يوجد اختلاف بينها في خصائص الطلاب وفي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر الطلاب الموهوبين والمتفوقين لذا لم يكن هناك فروق بين تلك المحافظات الثلاث.

- **عدم وجود فروق تعزى لأثر نوع الجنس باستثناء مجال المعوقات الإدارية والاجتماعية وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور.**

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بخيت (٢٠٠٧)، بينما لا تتفق مع دراسة عياصرة (٢٠١٠) حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، كما لا تتفق مع دراسة آغا (١٩٩٠) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر توافقا من الذكور وأن هناك مشاكل أكبر لدى الذكور، كما لا تتفق مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٥)، والهران (٢٠٠٥)، والخرابشة وعريبات (٢٠١٠).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الدرجات المتقاربة جداً بين متوسطات الذكور والإناث، كما يظهر في الجدول (٥)، على الدرجة الكلية للأداة إنما هو تأكيد على أن المعوقات العامة التي تعيق عمل المعلمين والمعلمات على اختلاف جنسهم هي نفسها مع بعض التفاوت البسيط في بعض المجالات وهذا ما أشارت إليه نتائج معظم الدراسات الحديثة التي درست عامل الجنس كمتغير.

- **عدم وجود فروق تعزى لأثر المرحلة الدراسية في المجالات ككل، وفي المجال التعليمي.**

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات الإدارية و الاجتماعية والذاتية والأسرية. وكانت لصالح المرحلة المتوسطة في المعوقات الإدارية و الاجتماعية والذاتية والمعوقات الأسرية.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة الخرابشة وعريبات (٢٠١٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المراحل الدراسية، كما لا تتفق مع دراسة الأشول (٢٠١٣) وعياصرة (٢٠١٠)، بينما تتفق مع دراسة الاحمدي (٢٠٠٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بشكل عام ويرجع تفوق الطلاب والطالبات الموهوبين الأكبر عمراً على الطلاب والطالبات الموهوبين الأصغر عمراً في أبعاد المشكلات وفي الدرجة الكلية للمشكلات، على أساس أن طبيعة هذه المشكلات تنمو مع التقدم في السن، فبالنسبة للمشكلات المدرسية فإن طبيعة المناهج والتقويم والأنظمة المدرسية، قد تزيد من حدة المشكلات لدى الطلاب الموهوبين، كذلك لا يمكن تجاهل طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها أفراد كل مجموعة من مجموعات الدراسة، فبينما ينتمي أفراد مجموعة الطلاب الموهوبين الأصغر عمراً إلى مرحلة الطفولة، ينتمي الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً إلى مرحلة المراهقة، ولا يخفى على متخصص أن فترة المراهقة تعتبر فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، تحدث فيها بعض التغيرات الجسمية، وتظهر فيها الحساسية الشديدة، وحدة الانفعالات، وشدة الحياء، والملل من الألعاب والأنشطة التي كان يستمتع بها في السابق، وكل ذلك يؤدي بدوره إلى زيادة ظهور المشكلات عند الطلاب والطالبات الموهوبين في هذه المرحلة. وهذه النتيجة منطقية حيث أن طلاب المرحلة المتوسطة أكثر تأثرا بخصائص مرحلة المراهقة وفقا لأعمارهم، كما يعاني المدرسين في تدريس هذه المرحلة أكثر من بقية المراحل الدراسية الابتدائي والثانوية.

- **عدم وجود فروق تعزى لأثر خبرة المعلم في جميع المجالات.**

ولا يوجد دراسة من الدراسات السابقة بحثت في خبرة المعلم وتأثيرها على إدراك أهم المعوقات التي تواجه الموهوبين والمتفوقين.

وقد يكون عدم وجود فروق ناتج على أن المشكلات التي يدركها المعلمون واحدة كون معلمي الموهوبين من يملكون نفس الخبرات ويتم اختيارهم بنفس المواصفات في جميع البرامج حيث يخضعون لاختبار ومقابلة ويشترط قبل ذلك توافر بعض الصفات فيهم.

الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلاب الموهوبين والمتفوقين:

من خلال جمع إجابات المعلمين على الاستبانة من خلال السؤال المفتوح: ما هي الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات؟ وبإحصاء أكثر الحلول تكراراً بالإضافة إلى

الاستجابة على الأسئلة المغلقة للاستبانة ورؤية أكثر المعوقات تأثيراً على الطلاب فإنه تم تلخيص تلك الحلول بالنقاط التالية التي اقترحها معلمي الموهوبين وهي:

١- تقويم المناهج الدراسية والأساليب التعليمية وتدريب القائمين على برامج الموهوبين.

٢- توفير معلمين مؤهلين أكاديميا ومهنيا ولديهم اتجاهات ايجابية نحو الموهوبين.

٣- ابتكار طرق جديدة في التدريس تعتمد على الطالب بصفته محور العملية التعليمية.

٤- رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين نفسيا وعقليا وشخصيا لكي يستطيع أن يعبر عن ذاته ويشعر بالأمن النفسي.

٥- تعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع من أجل تقليل مشاعر القلق والخوف ، من خلال دعم ثقة الطالب بنفسه وتشجيعه على بناء علاقة جيدة بمن حوله.

٦- تشجيع الموهوب على ممارسة الأنشطة ذات العلاقة بموهبته.

٧- الاهتمام بهم داخل الأسرة التي تعتبر الأساس في إشباع حاجات الموهوبين واستثارة طاقاته وقدراته وتنميتها.

٨- على الوالدين المساهمة في تنشئة الموهوب تنشئة سوية بعيدة عن التسلط والإكراه أو الاهتمام الزائد حتى يستطيع إظهار ما لديه من قدرات.

٩- تهيئة الظروف الملائمة لكي يحقق الموهوب رغباته ويشبع هواياته حتى لا يصاب بخيبة أمل.

١٠- تصميم البرامج ووضع الخطط المناسبة لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

١١- توفير جهاز إداري متفهم لديه الرغبة للانجاز والنجاح في برامج الموهوبين.

١٢- اعتماد الإدارة المدرسية على أسلوب اللامركزية في الإدارة وإتاحة مبدأ المشاركة وتشجيع الإبداع ومكافئة المبدعين.

١٣- توفير الإمكانات اللازمة لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

١٤- التوسع في إنشاء مراكز متكاملة لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

١٥- دعم الأنشطة اللاصفية لاستثمار مواهب الطلبة.

١٦- تزويد المكتبة المدرسية بأنواع الكتب والوسائل التي تساعد في تربية الموهوبين والمتفوقين.

١٧- عقد دورات تدريبية لجميع العاملين في مجال رعاية الطلبة الموهوبين.

١٨- أن تكون البيئة التعليمية مشوقة للطالب.

١٩- توفير وسائل وتقنيات التعليم التي تزيد من شوق الطلاب للتعلم.

٢٠- ضرورة إعادة النظر بالأنشطة التعليمية من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى الطلاب ، وتوفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة لذلك.

٢١- ينبغي أن تبتعد المناهج الدراسية عن التركيز على الحفظ والاستظهار، وأن تشجع المبادرة والتجريب ، كما ينبغي أن يعرض المحتوى بأسلوب مشوق.

٢٢- تشجيع الطلاب على إبداء وجهة نظرهم ، وتوفير الأمن من العقاب الجسدي ، وتوعيتهم بأهمية الإبداع ، وعدم تركيز تفكيرهم في كيفية الحصول على الدرجات.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن القول أنه قد تحدث معوقات تؤثر على الطلاب الموهوبين والمتفوقين قد تعوق موهبته وتفوقه وتهدد أمنه النفس؛ لذا يستوجب التعرف المستمر على أهم المعوقات والحاجات للطلاب الموهوبين والمتفوقين، وتوفير الرعاية النفسية والتوجيه والإرشاد الإنمائي والوقائي والعلاجي اللازم حول ذلك من خلال:

١- إخضاع البرامج والإمكانات المادية والبشرية لعملية تقويم شاملة في جميع الجوانب والبحث عن التجديد والاستفادة من التجارب العالمية في إعادة تصميم وتطوير البرامج القائمة.

٢- الأخذ بعين الاعتبار جميع المشكلات التي ظهرت بشكل كبير في هذه الدراسة، والإسراع في إيجاد حلول لتلك المشكلات.

٣- الإسراع في تطوير الأنشطة والمواد الإثرائية التي تقدم للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

٤- نشر التوعية في المجتمع بخصائص الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم وأهمية الكشف عنهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم.

٥- إيجاد قنوات تواصل مع الطلاب والمدرسين والإداريين العاملين في المدارس التي تقدم الخدمات للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

٦- اختيار القيادات التربوية المناسبة من المعلمين والمشرفين الذين لديهم الإمكانات والقدرة على تحفيز الأفراد ويتمتعون بالقدرة على التخطيط وصياغة الرؤى المستقبلية.

٧- التأهيل المستمر للعاملين مع الموهوبين والمتفوقين من خلال الدورات التدريبية واللقاءات العلمية والبعثات الدراسية.

٨- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين مع الموهوبين والمتفوقين.

٩- وضع آليات لترشيح واختيار فئة المعلمين والمشرفين العاملين مع الموهوبين والمتفوقين.

١٠-تهيئة البيئة المدرسية المناسبة من أجل المساعدة على تخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج اللازمة للطلبة الموهوبين.

١١-الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين وإجراء التجارب اللازمة لمعرفة ملاءمتها للبيئة السعودية.

١٢-إعطاء المدراء صلاحيات لتشجيع القائمين على برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين عن طريق تعديل وتطوير الأنظمة.

١٣-دعوة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ورجال الأعمال إلى القيام بدور ايجابي لرعاية الموهوبين والمتفوقين ودعم الأنشطة.

١٤-توثيق العلاقة بين أسر الموهوبين والمتفوقين والمدارس لمتابعة انجازاتهم وتقدمهم الدراسي وفشلهم إن وجد.

١٥-تقديم التوجيه والإرشاد لأسر الطلبة الموهوبين والمتفوقين في كيفية التعامل مع الطلبة وملاحظة نشاطاتهم ومتابعة اهتماماتهم.

١٦-تبصير أسر الطلاب الموهوبين والمتفوقين بدورهم في رعاية استعداداتهم وحاجاتهم ومتطلبات نموهم.

١٧-إعداد دراسات معمقة للتعرف على كافة العوامل التي تعرقل نمو القدرات الإبداعية.

١٨-تحسين المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة العربية.

١٩-تبادل الخبرات والدراسات والمشاريع الرائدة التي تهتم بتربية المبدعين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

٢٠-إنشاء مراكز متخصصة في الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية التي ترعى الموهوبين بمختلف المناطق التعليمية، لتقديم البرامج التشخيصية والعلاجية،وفقا لحاجات ومشكلات الموهوبين وخصائصهم السلوكية.

٢١-العمل على نشر الوعي لدى الطلبة بما يمتلكونه من مواهب وطاقات وقدرات، وكذلك توعية الطلاب الموهوبين بمشكلاتهم المختلفة وكيفية التغلب عليها.

المراجع

أبو نواس، لينا عبد الرحمن (٢٠٠٦). برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

الأحمدي، محمد بن عليثة (٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. **المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، عمان، الأردن، ٩٥ – ١٦٤.

الأشول، ألطاف أحمد (٢٠١٣). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٦، ١٠٩– ١٣٦.

آغا، كاظم ولي (١٩٩٠). التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين: دراسة تجريبية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة بحوث جامعة حلب**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ١٧، ١٤٣ – ١٧٢.

آل سيف، مبارك سالم (١٩٩٩). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الأمير، محمود شحادة حسين (٢٠٠٤). أنماط التنشئة الاجتماعية والأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، عمان، الأردن: الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٦). معوقات المخاطرة المحسوبة لدى الموهوبين. **المؤتمر الدولي الثاني**.

باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٧). البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي: دراسة كلينيكية. **المؤتمر العلمي الأول**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.

بخيت، ماجدة هاشم (٢٠٠٧). الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

البكر، رشيد بن النوري (٢٠٠٢). **معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين**. مصر: مستقبل التربية العربية. ٨ (٢٥). ٤٥ – ٩٨.

التويجري، محمد ؛ منصور، أحمد (٢٠٠٠). **الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهل بين الواقعين العربي والعالمي**. الرياض: مكتبة العبيكان.

جروان، فتحي (٢٠٠٤ أ). حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم. **مؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل**، البحرين: الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

جروان ، فتحي (٢٠٠٤ ب). **الموهبة والتفوق والإبداع**. عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايته**. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠). **تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**. عمان، الأردن: دار المسيرة.

الحدابي، داوود عبد الملك ؛ الأشول، ألطاف أحمد (٢٠١٢). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٣ (٥)، ١ –٢٦.

حسونة، نائلة (٢٠١١). مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، ٢٨، ٣٦٥ – ٤٢٠.

حسين، جميل حسن (٢٠١٣). الطرق الشائعة التي يستخدمها المعلمون لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. **مجلة كلية التربية**، مصر: جامعة بنها، ٢٤ (٩٣).

الخرابشة، عمر ؛ عربيات، أحمد (٢٠١٠). مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية. **مجلة جامعة الملك سعود**، ٢٢ (٣)، الرياض: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٥٢٥ – ٥٤٩.

الخياري، رحاب أحمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كفر الشيخ، مصر: كلية التربية.

خير الله، سيد (٢٠٠٤). الرعاية الشاملة للمتفوقين والموهوبين. **مؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل**، البحرين: الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

الدباس، عبد العزيز بن عبد الله بن محمد (٢٠٠٠). دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

دياب، سهيل (٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. **بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية**، غزة: الجامعة الإسلامية.

الديب، حامد السيد (٢٠٠٠). التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً. **المؤتمر القومي للموهوبين**، القاهرة، ٣١ – ٤٠.

الريحاني، سليمان (١٩٩٨). مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين وإرشادهم. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين**، العين: جامعة الإمارات.

زحلوق، مها (١٩٩٠). المتفوقون تحصيلياً في اللغة العربية من طلبة السنة الثالثة من المدرسة الإعدادية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، دمشق، سوريا: كلية التربية، جامعة دمشق.

زحلوق، مها (٢٠٠١). المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق: واقعهم وحاجاتهم ومشكلاتهم (دراسة ميدانية). **مجلة جامعة دمشق**، ١٧ (١)، ١١ – ٥٥.

الزدجالي، محمد (٢٠٠٩). الطلاب الموهوبين دراسياً: دراسة استطلاعية لعينة من مدارس التعليم الأساسي. **ورقة عمل غير منشورة.**

السدحان، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٤). علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، **المجلة التربوية**، ١٨ (٧٠)، ١٩٧ – ٢٣٩.

السرور، ناديا هايل (٢٠٠٠). **مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين**. الأردن، عمان: دار الفكر.

السرور، ناديا هايل (٢٠١٠). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. ط ٥، الأردن، عمان: دار الفكر.

سعد، سوزان حمدي (٢٠٠٤). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الأطفال الموهوبين الاكتئابيين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، مصر: كلية التربية، جامعة طنطا.

سعد، سوزان حمدي حماد (١٩٩٨). **مستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سليمان، سناء محمد (١٩٩٣). رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع والمأمول. **مجلة علم النفس**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٨، ٥٠ – ٦٦.

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٧). **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شقير، زينب محمود (١٩٩٩). **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشهري، حاسن (٢٠٠٦). **رسالة التربية وعلم النفس**. الرياض: بحث قدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

عامر، طارق عبد الرؤوف (١٩٩٩). المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر.

عبدالعال، سلامة منصور (٢٠٠٤). نحو دور مقترح لطريقة خدمة الفرد (من منظور التركيز على المهام) في علاج مشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً. **المؤتمر العلمي السابع عشر**، القاهرة: جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عياصرة، محمد (٢٠١٠). مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. **مجلة إربد للبحوث والدراسات**، ١٣ (٢)، ١٢٧ – ١٦٢.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٧). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر رعاية الموهوبين (تربية من أجل المستقبل)**. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الملك عبد العزيز.

الغنام، متعب (٢٠٠٣). الإشراف التربوي هو الأولى برعاية الموهوبين. **المعرفة**، وزارة التربية والتعليم، ١٢٨ – ١٢٩.

القاطعي، عبد الله علي ؛ الضبيان، صالح موسى ؛ الحازمي، مطلق طلق ؛ السليم، الجوهرة سليمان (٢٠٠٠). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

القذافي، رمضان محمد (٢٠٠٧). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، ط ٣، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). **الموهوبين والمتفوقين: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. دار الفكر العربي.

قلاشة، منال محمد (٢٠٠٣). بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كفر الشيخ، مصر: كلية التربية.

محاسنة، أحمد محمد موسى (١٩٩٩). دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائها :مقارنة بين أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: جامعة اليرموك.

محمد، علي ؛ محمد، محمود (٢٠٠٠). هل العبقرية والموهبة والابداع والذكاء مسميات لمفهوم واحد. **دراسات في الموهبة والموهوبين**، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٣٣ – ٢٤٣.

محمود، يسرية (١٩٩٧). تعليم الطلاب الموهوبين في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **مجلة التربية والتعليم**، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٦ (١٤)، ٤٥ – ٦٤.

معاجيني، أسامة حسن (١٩٩٨). الكفايات التدريبية التعلمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين. **المجلة التربوية**، تصدر عن مجلس النشر العملي في جامعة الكويت، ٤٩، ١٥٣– ٢٠٤.

المنتشري، عبد الله بن دخيل الله (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. **المؤتمر العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع**، الأردن.

النافع، عبد الله آل شارع (١٩٨٦). **الطفل الموهوب والتنمية**. الرياض: ندوة الطفل والتنمية.

الهديبي، ياسر حبيب (٢٠٠٩). **الموهبة**. منشورة على الموقع http://almawheba.hasaedu.gov.sa/2/3.htm بتاريخ 22 /2010/11.

الهران، أحمد مساعد (٢٠٠٥). مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الكويت.

وزارة المعارف (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين في وزارة المعارف: القواعد التنظيمية، والإدارة العامة لرعاية الموهوبين، والتوثيق التربوي، ونصوص وثائقية. **مجلة نصف سنوية تصدرها وزارة المعارف**، ٤٧.

American School Counselor Association (2013). *The professional school counselor and gifted and talented student programs*. Retrieved from http://www.schoolcounselor.org/asca/media/asca/home/position %20statements/PS_Gifted.pdf.

Betts. G. (1986). Development of the emotional and social needs of gifted individuals. *Journal of Counseling and Development*. 64.

Brown. S. ; Renzuli. J. ; Gubbins. E. ; Siegle. D. ; Zhang. W. & Chen. C. (2005). Assumptions underlying the identification of gifted and talented students. *Gifted Child Quarterly*. 49 (1). 68 - 79.

Charles. W. (1987). Academic stress among early and mid-adolescents in England and United Sates. *Psychological Abs*.

Cornnell. D. (1992). *Characteristic of elementary students entering gifted program*. The leading outcomes at University of Victoria. Eric Document No E.

Garland. A. & Zigler. E.(1999). Emotional and behavioral problems among highly intellectually gifted youth. *Roeper Review*. 22 (1). 41 - 44.

Grant. D. (2005). Screening for gifted: A factor analytic study of measures used for identifying giftedness. *Unpublished PhD Dissertation*. USA: University of Southern Mississippi.

Hollinger. C. & Fleming. E. (1984). Internal barriers to the realization of potential: Correlates and interrelations among gifted and talented female adolescents. *Gifted Child Quarterly*. 28. 135 - 139.

Hong. E. ; Greene. M. & Hartzell. S. (2011). Cognitive and motivational characteristics of elemantary teachers in general education classrooms and in gifted programs. *Gifted Child Quarterly*. 55 (4). 250 - 264.

James. J. & Gallagher (2015). Education of gifted students: A civil rights issue? *Journal for the Education of the Gifted*. 38 (1). 64 – 69.

Jeltova. I. & Grigorenko. E. (2005). *Systemic approaches to giftedness*. In Sternberg R. ; Davidson. J. (Ed) Conceptions of giftedness. 2nd edition. Cambridge: Cambridge University Press. 171 – 186.

McCoach. D. & Siegle. D. (2003). Factors that differentiate underachieving students from achieving students. *Gifted Child Quarterly*. 47. 144 - 154.

Moroe. M. (2006). Variation in test anxiety and locus of control orientation in achieving and under achieving gifted and non gifted middle school students. *Unpublished Doctoral Dissertation*. University of Connecticut.

Neihard. M. ; Reis. S. ; Robinson. N. & Moon. S. (2002). *The social and emotional development of gifted children: What do we know*? Washington: Prufrock Press. Inc.

Orange. C. (1997). Gifted students and perfectionism. *Roeper Review*. 20. 39 - 41.

Shau. R. (2000). The relation ship of academic performance to Depression and perceived home enbrnement among gifted. High school student. *Dissertation Abstracts International*. 61(10). 1186.

Siegle. D. ; McCoach. B. & Rubenstein. L. (2012). *Understanding and addressing underachievement in gifted students*. In T. L. Cross & J. R. Cross (Eds.). Handbook for counselors serving students with gifts and talents: Development. relationships. school issues and counseling needs/interventions. Waco. TX: Prufrock Press. 511 – 528.

Thomas. P. & Herbert (2003). A critical cases study of a gifted child living in rural poverty. *Gifted Quarterly*. 45 (2). 197 - 201.

Van. T. & Wood. S. (2009). *The integrated curriculum model*. Renzulli. E. ; Gubbins. K. ; McMillen. R. ; Eckert & Little (Eds.). Systems and models for developing programs for the gifted and talented. Mansfield center. CT: Creative Learning Press.